

Distr.: General
15 April 2015
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لاتخاذ قرار

منظمة الأمم المتحدة للطفولة

المجلس التنفيذي

الدورة السنوية لعام ٢٠١٥

١٦-١٩ حزيران/يونيو ٢٠١٥

البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت*

التقرير السنوي المقدم من المدير التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة:
الأداء والنتائج لعام ٢٠١٤، بما في ذلك تقرير عن تنفيذ الاستعراض
الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات

موجز

يغطي هذا التقرير السنة الأولى للخطة الاستراتيجية لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة
(اليونيسيف) للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧ واستجابة لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي
٥/٢٠١٣ وقرار المجلس التنفيذي لليونيسيف ١٥/٢٠١٣، يوجز هذا التقرير أيضا التقدم
الذي حققته اليونيسيف بشأن مختلف الولايات الواردة في قرار الجمعية العامة ٢٢٦/٦٧
بشأن الاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لسياسات الأنشطة التنفيذية التي
تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية
ويرد في القسم السادس مشروع قرار

E/ICEF/2015/4 *



الرجاء إعادة استعمال الورق

130515 050515 15-05953X (A)



أولا - لمحة عامة

١ - هذا هو التقرير السنوي الخامس للمدير التنفيذي منذ أعلنت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) إعادة التركيز على الإنصاف في حزيران/يونيو ٢٠١٠، بتوجيه برامج اليونيسيف والعمليات والشراكات والابتكار والدعوة من أجل التوصل إلى رؤية تتوخى إتاحة فرصة عادلة في الحياة لكل طفل وهو أيضا التقرير السنوي الأول منذ إطلاق الخطة الاستراتيجية لليونيسيف للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧.

٢ - وانبثقت إعادة التركيز على الإنصاف عن الأدلة التي بزغت في عام ٢٠١٠ والتي تبين أنه على الرغم من التقدم الكبير الذي تحقق إجمالاً نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية لصالح الأطفال في كثير من البلدان، فإن أوجه التقدم هذه كانت متفاوتة في الغالب إلى حد بعيد وأظهرت الدراسة المعنونة "تضييق الفجوات لتحقيق الأهداف"، التي أجرتها اليونيسيف في ذلك العام، أن إعطاء الأولوية للمحرومين من الحصول على الخدمات الكافية ليست حق لهم فحسب من حيث المبدأ، ولكن يمكن أيضا أن تكون فعالة جدا من حيث التكلفة، في ضوء المزيج المناسب من البرامج والسياسات والبيئة التمكينية الداعمة وتمثل هدف اليونيسيف منذ ذلك الوقت، على النحو المبين في الخطة الاستراتيجية، في تركيز الجهود على الأطفال الأشد حرمانا، وإتاحة فرص أكبر لهم للحصول على الخدمات الأساسية والحماية التي تعد حقا لهم.

٣ - وحققت البلدان في جميع أنحاء العالم تقدما متفاوتا في تضييق الفجوات في مجال المساواة بين الأطفال، فقد انخفض معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة بمقدار النصف، من ٩٠ حالة وفاة في كل ١٠٠٠ مولود حي في عام ١٩٩٠ إلى ٤٨ في كل ١٠٠٠ مولود حي في عام ٢٠١٣، وثمة أمر آخر يبعث على مزيد من الأمل وهو أن انخفاض وفيات الأطفال دون سن الخامسة تحقق بسرعة أكبر من أي وقت مضى في العقدين الماضيين، بين أفقر الفئات في جميع المناطق ولكن أوجه التفاوت الإقليمية لا تزال قائمة: حيث يعزى إلى أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وجنوب آسيا أربع حالات وفاة من كل خمس وفيات دون سن الخامسة على الصعيد العالمي.

٤ - وتظهر مؤشرات نماء الطفل الأخرى أيضا تقدما كبيرا ففي الفترة بين عامي ١٩٩٠ و ٢٠١٢، حصل نحو ٣٢ بليون نسمة على مياه الشرب المحسنة، وما يقرب من بليون شخص على مرافق الصرف الصحي المحسنة، ومع ذلك، لا تزال هناك فجوات قوية بين الحضر والريف في الحصول على مياه الشرب، ولا تزال الفجوة بين أقل البلدان نموا وباقي العالم مرتفعة للغاية أيضا: فإمدادات المياه عن طريق الأنابيب تمثل الآن ٦٤ في المائة من

مصادر المياه المحسنة على الصعيد العالمي، مقابل نسبة ١٧ في المائة فحسب في أقل البلدان نمواً، ومن بين العلامات المشجعة أن الفجوة بين الحضر والريف في التغطية بالمرافق الصحية أخذت تضيق، رغم أن التفاوتات لا تزال قائمة في معدلات التقدم بين المناطق.

٥ - وانخفضت الإصابات الجديدة بفيروس نقص المناعة البشرية بين الأطفال دون سن الخامسة عشرة على نطاق العالم بنسبة ٤٠ في المائة بين عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٣، متجاوزة بذلك الانخفاض الذي تحقق عموماً في العقد السابق بأكمله بيد أن التفاوت في الاستفادة من العلاج المضاد لفيروسات النسخ العكسي في البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل زاد كل عام بين عامي ٢٠٠٧ و ٢٠١٣ وعلاوة على ذلك، فإن الفئة العمرية للمراهقين (١٠-١٩ سنة) هي الفئة العمرية الوحيدة التي لم تقل فيها الوفيات المرتبطة بالإيدز في الفترة بين عامي ٢٠٠٥ و ٢٠١٣.

٦ - وانخفض عدد الأطفال دون سن الخامسة الذين يعانون من التقزم من ٢٥٧ مليون طفل في عام ١٩٩٠ إلى ١٦١ مليون طفل في عام ٢٠١٣، بينما تقلصت عموماً الفجوة بين الحضر والريف وهذا يدل على أنه يمكن إحراز تقدم عندما تُحفز الإرادة السياسية اتخاذ إجراءات حاسمة على الصعيدين الوطني والدولي، على النحو الذي جسده حركة تحسين مستوى التغذية، التي أطلقت في عام ٢٠١٠ ومع ذلك، توجد تفاوتات إقليمية؛ فحوالي نصف الأطفال المتقزمين يعيشون في آسيا والثلث في أفريقيا.

٧ - وضائق فجوات الانتظام في المدارس الابتدائية بين الفئات المختلفة (الإناث والذكور، والمناطق الحضرية والريفية، وبين الفقراء والأغنياء) منذ أوائل القرن العشرين ولكن لا تزال هناك فجوات رئيسية في المساواة في التعلم على الصعيد العالمي، ففي حين انتظم في المدارس على النطاق العالمي معظم الأطفال الذين بلغوا سن الالتحاق بالمدرسة الابتدائية، فإن حوالي ٤٠ في المائة من الأطفال في هذه الفئة العمرية لا يلمون بمبادئ القراءة والكتابة الأساسية.

٨ - وشهدت حماية الأطفال تحسناً ملحوظاً منذ عام ١٩٩٠، مع مكاسب ملحوظة في الحد من الزواج في سن الطفولة، وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث/بترها، وفي تشغيل الأطفال ومع ذلك، فهناك فجوة كبيرة في شيوع الزواج في سن الطفولة بين الفقراء والأغنياء: فمن المرجح أن تكون نسبة زواج أفقر الفتيات في مرحلة الطفولة أعلى مرتين ونصف.

٩ - وسُلط الضوء على هذه الإنجازات العديدة، وكذلك التحديات المتبقية، في ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤، عندما احتفل العالم بالذكرى الخامسة والعشرين لصدور

اتفاقية حقوق الطفل ولا يزال هناك تحدٍ متبقي وهو مواصلة تقليل الفجوات في المساواة بين الأطفال ولهذا السبب، تواصل اليونيسيف دعم البلدان والمجتمعات المحلية والأسر في أعمال حقوق جميع الأطفال، مع إيلاء اهتمام خاص للفئات الأشد حرماناً وبينما لم يمكن بعد تحقيق الأثر العام لإعادة التركيز على الإنصاف على نحو كامل، فقد أحرز تقدم هام في السنوات الأخيرة، بما في ذلك خلال السنة الأولى من الخطة الاستراتيجية.

١٠ - وفي عام ٢٠١٤، واصلت اليونيسيف دعم البلدان من أجل تحقيق النتائج الإنسانية والإنمائية بالتعاون مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى والشركاء في المجتمع المدني والقطاع الخاص، واللجان الوطنية لليونيسيف ويرز القسم الثاني من هذا التقرير بعض الإنجازات والدروس المستفادة والتحديات المتعلقة بتقليص الفوارق في سياق مجالات النتائج السبعة للخطة الاستراتيجية وهي: الصحة، والتغذية، والمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، وفيرس نقص المناعة البشرية والإيدز، والتعليم، وحماية الطفل، والإدماج الاجتماعي ويوجز التقرير أيضاً التقدم المحرز بدعم من اليونيسيف في مجالات المساواة بين الجنسين والعمل الإنساني.

١١ - وكان حجم الأزمات الإنسانية غير مسبوق في عام ٢٠١٤ فقد وقع ما يصل إلى ١٥ مليون من الأطفال في براثن نزاعات عنيفة في أرجاء العالم وساعدت اليونيسيف ما يزيد عن ١٨ مليون شخص متضرر في الوصول إلى مصادر محسنة للمياه، و ٤ ٤ ملايين شخص في الحصول على النظافة الصحية اللائقة، و ٨ ٦ ملايين طفل في المشاركة في التعليم النظامي وغير النظامي وقدمت اليونيسيف أيضاً الدعم النفسي والاجتماعي إلى ٣ ١ ملايين طفل ومن الواضح أن استمرار الأزمات الإنسانية المزمدة يهدد مستقبل أجيال من الأطفال وكانت حملة "لا لضياح أي جيل" إحدى الاستجابات في هذا الصدد، وهي شراكة توفر استثمارات استراتيجية من أجل ضمان مستقبل الأطفال المتضررين من الأزمة في الجمهورية العربية السورية.

١٢ - بالإضافة إلى ذلك، ولمواجهة تفشي فيروس إيبولا المدمر في عام ٢٠١٤، نظمت اليونيسيف أكبر عملياتها على الإطلاق لتقديم الإمدادات، فوزعت ما يزيد على ١٠٠ ٥ طن متري من الإمدادات الأساسية إلى البلدان الثلاثة الأشد تضرراً، وهي سيراليون وغينيا وليبيريا وقامت اليونيسيف، وهي تعمل مع بعثة الأمم المتحدة للتصدي العاجل لفيروس إيبولا ومع منظمة الصحة العالمية والشركاء الآخرين، بتوظيف وتدريب ٥٠٠ ٤ عامل لتقديم الخدمات الأساسية وقادت اليونيسيف جهود التعبئة الاجتماعية، وساعدت في حشد ١٥ ٠٠٠ من المتطوعين الشباب للعمل مع المجتمعات المحلية للحد من انتقال العدوى وقدمت اليونيسيف

خدمات الدعم الأسري وخدمات إلحاق عدد يفوق ١٥ ٠٠٠ طفل ممن فقدوا أحد والديهم أو كليهما بسبب تفشي فيروس إيبولا. بمن يراعاهم، وقُدِّم دعم نفسي اجتماعي إلى أكثر من ٣٦ ٠٠٠ طفل.

١٣ - وبدأت اليونيسيف في تنفيذ خطة عملها للمساائل الجنسية في عام ٢٠١٤ وأحد مجالات التركيز هي تشويه الأعضاء التناسلية للإناث/بترها وشارك نحو ١ ٠٠٠ من المجتمعات المحلية في إعلانات عامة لدعم التحلي عن تشويه/بتر الأعضاء التناسلية في تسعة بلدان في عام ٢٠١٤ وأسهم تقرير اليونيسيف "الظاهر الخفي: تحليل إحصائي للعنف ضد الأطفال" إلى حد كبير في قاعدة الأدلة العالمية عن العنف، بما في ذلك العنف القائم على نوع الجنس وكجزء من المرحلة الثانية من حملة القضاء على العنف ضد الأطفال، عزز ٧٠ بلدا التعبئة الاجتماعية وتقديم الخدمات للأطفال ضحايا العنف.

١٤ - وفي عام ٢٠١٤، اضطلعت اليونيسيف بدور أنشط في العمل مع الحكومة والشركاء في المجتمع المدني لإدماج أهداف ومؤشرات تركز على الأطفال ضمن إطار التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ وكانت اليونيسيف نشطة بوجه خاص في تقديم دعم تقني للجهود الرامية إلى إدراج أهداف بشأن وضع حد لزواج الأطفال والعنف ضد النساء والفتيات، ووضع مؤشر عن المساواة بين الجنسين في إتمام التعليم الثانوي والتعلم.

١٥ - وواصلت اليونيسيف إحراز تقدم في إجراء استعراض السياسات الشامل الذي يجري كل أربع سنوات وقدمت إسهامات هامة بإعداد إجراءات تشغيلية موحدة وتوجيهات متكاملة متعلقة بمبادرة "توحيد الأداء" (الفقرة ١٤١ من استعراض السياسات الرباعي السنوات الشامل) وتبذل اليونيسيف كل جهد من أجل تنفيذ هذا النهج، مع تركيز قوى على النتائج، من خلال أفرقة الأمم المتحدة القطرية.

١٦ - وكان اللجوء إلى الابتكارات جزءا رئيسيا في عمل اليونيسيف في عام ٢٠١٤ وانطوى أكثر من ثلث الابتكارات على استخدام تكنولوجيا وسائل الاتصال المحمولة، بما في ذلك الرسائل السريعة، للوصول إلى عدد أكبر من الأطفال في الوقت الحقيقي وتعزيز مشاركة المراهقين والمجتمع المحلي والمواجهة تفشي وباء إيبولا، عملت اليونيسيف مع منظمة الصحة العالمية وشركاء المواجهة الأمامية وصناع الأدوية في تطوير معدات واقية شخصية مبتكرة.

١٧ - ولا يزال تعزيز الإدارة القائمة على الإدارة محور تركيز رئيسي وتتيح الخطة الاستراتيجية إطارا متينا لمواصلة تعزيز تركيز البرامج القطرية على النتائج وعُزِّزَت الجهود في عام ٢٠١٤ من خلال إنشاء وظيفة جديدة هي نائب المدير التنفيذي للنتائج الميدانية،

المكرسة لتعزيز الهياكل التنظيمية لإدارة القائمة على النتائج واستمرت التدابير الرامية إلى تعزيز أنشطة التحقق في عام ٢٠١٤، ومنها توفير قدرات إضافية للرقابة على المكاتب الإقليمية وأدوات البرمجة للمكاتب القطرية.

١٨ - ووسط تقدم متفاوت في تقليل الفجوات في المساواة، لا تزال هناك تحديات هائلة تواجه أطفال العالم البالغ عددهم ٢٢ بليون طفل، وخاصة الأفقر والأطفال الذين يعيشون في سياقات هشة ومع اقتراب العالم من التاريخ المستهدف لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، فمن الواضح أن عددا كبيرا من الأطفال لم يحصل بعد على فرصة عادلة في الحياة وستواصل اليونيسيف الدعوة إلى أن تركز خطة ما بعد عام ٢٠١٥ على أشد الأطفال حرمانا.

ثانيا - تحليل النتائج المتحققة حسب مجال النتيجة

النتيجة ١: الصحة

تشمل النتائج التي تحققت في عام ٢٠١٤ بدعم من اليونيسيف ما يلي:

- قضى ٣٥ بلدا من البلدان المستهدفة وعددها ٥٩ على تيتانوس الأمهات والمواليد
- اشترت اليونيسيف ٧١ ٢ بليون جرعة من اللقاحات من أجل ١٠٠ بلد، تضم ٤٠ في المائة من أطفال العالم
- قدم دعم للقضاء على الحصبة، ولمكافحة الحصبة الألمانية في ١٥ بلدا، شملت ما يزيد على ١٦٠ مليون طفل
- جرى تحصين ٧٧ المائة من الأطفال المستهدفين، الذين تتراوح أعمارهم بين ٦ أشهر و ٥٩ شهرا، في حالات الطوارئ الإنسانية ضد الحصبة
- تلقت ٧٨ في المائة من الأسر في الحالات الإنسانية ناموسيتين من الناموسيات المعالجة بمبيدات الحشرات، مقابل ٣٠ في المائة في عام ٢٠١٣
- أدمج ٣٤ بلدا الحد من المخاطر والقدرة على مواجهتها، بما في ذلك تغير المناخ، في استراتيجياته وخططه الصحية على المستوى الوطني، مقابل ٢٧ في عام ٢٠١٣

١٩ - تعمل اليونيسيف على تحسين صحة الطفل مع التركيز بشكل متزايد على الشهر الأول من حياته، استنادا إلى نتيجة تم التوصل إليها تشير إلى أن نحو ٤٤ في المائة من الوفيات دون سن الخامسة تحدث في الفترة التالية للولادة ويسبب الالتهاب الرئوي والإسهال والملاريا أغلبية الوفيات دون سن الخامسة، التي يمكن اتقاء معظمها عن طريق تدخلات منخفضة التكلفة أثبتت جدواها.

٢٠ - وتشمل استجابات اليونيسيف وضع خطط تنفيذ مقدرة التكاليف لصحة الأم والوليد والطفل (في ٦٢ من ٧٥ بلدا في عام ٢٠١٤ خلال العد التنازلي إلى عام ٢٠١٥، مقارنة بعدد ٥٢ في عام ٢٠١٣)، ووضع خطط الاتصال ذات الصلة (٤٣ من البلدان المستفيدة من مساعدات اليونيسيف، مقارنة بعدد ١٦ في عام ٢٠١٣) بيد أن النقص في مقدمي الرعاية الصحية المهرة يعوق الجهود الرامية إلى الحد من الوفيات النفاسية ووفيات الأطفال حديثي الولادة ولا يزال التفاوت الكبير بين الحضر والريف ثابتا إلى حد ما في جميع المناطق، باستثناء شرق آسيا والمحيط الهادئ، اللتين شهدتا قدرا من التضيق في الفجوة وتعد الرعاية الشاملة قبل الولادة بالغة الأهمية لكفالة أن يحظى الطفل ببداية جيدة في الحياة، ولكن لا تحصل إلا ما يقرب من نصف النساء في جميع أنحاء العالم على الحد الأدنى الموصى به وهو أربع زيارات للرعاية قبل الولادة.

٢١ - وواصلت اليونيسيف تقديم المساعدة في القضاء على شلل الأطفال في عام ٢٠١٤، بما في ذلك تقديم ٧١ بليون جرعة من اللقاح الفموي ضد شلل الأطفال، أي بزيادة قدرها ٤٢ في المائة مقارنة بعام ٢٠١٢ وبالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، دعمت اليونيسيف طلبات التمويل التي قدمها ٦٦ بلدا للحصول على اللقاح المعطل ضد شلل الأطفال، وساهمت بشكل ملحوظ في الحد من عدد الحالات المبلغ عنها: على سبيل المثال، في الصومال، من ١٩٤ حالة في عام ٢٠١٣ إلى ٥ حالات في عام ٢٠١٤، وفي نيجيريا، من ٥٣ حالة في عام ٢٠١٣ إلى ٦ حالات في عام ٢٠١٤ غير أن الحالة في أفغانستان وباكستان أدت إلى حدوث انتكاسات وتواصلت اليونيسيف تكثيف جهود التحصين في هذين البلدين وبالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، دعمت اليونيسيف ٦٦ طلبا قدمت إلى التحالف العالمي للقاحات والتحصين للحصول على لقاحات شلل الأطفال، وسبع طلبات لاستحداث استخدام اللقاح المعطل ضد شلل الأطفال.

٢٢ - ولمواجهة أزمة الإيبولا، أعدت اليونيسيف نموذجا لمركز للرعاية المجتمعية، ودعمت إنشاء ٦٥ مركزا من هذا القبيل وخفض وجود هذه المراكز في المجتمعات المحلية الفترة الزمنية المنقضية بين ظهور الأعراض والتشخيص بنسبة ٣٠ في المائة، مقارنة بالوقت المستغرق في المرافق على المستوى الأعلى وكانت اليونيسيف أنشط ما يكون في دعم هذه المراكز في سيراليون، حيث خضع أكثر من ٦٠٠٠ مريض على صعيد المجتمع المحلي لتقييم حالتهم في الربع الأخير من عام ٢٠١٤.

٢٣ - ووضع حد للوفيات النفاسية ووفيات حديثي الولادة والأطفال هو الهدف المتوخى من مبادرة 'الالتزام ببقاء الطفل على قيد الحياة: تحديد الوعد' ومنذ إطلاق هذه المبادرة في عام ٢٠١٢، شحذ حوالي ٢٠ بلدا استراتيجياته الإنجابية الوطنية، واستراتيجيات صحة الأم

والوليد والطفل، ووضع استراتيجيات مقدرة التكاليف لما بعد عام ٢٠١٥، واحتفظ بسجلات تقييم قطرية لتتبع التقدم المحرز في مقابل بالالتزامات.

٢٤ - واستمرت اليونيسيف في توسيع وتعزيز عملها مع الشركاء على نحو يتماشى مع الاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات للسياسات (الفقرة ٢٠) واجتمعت اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية بالشركاء العالميين لوضع خطط عمل من أجل كل مولود من المواليد الجدد، وهو نهج أيدته جميع الدول الأعضاء في منظمة الصحة العالمية البالغ عددها ١٩٣ دولة في أيار/مايو وبحلول نهاية عام ٢٠١٤، انتهت إندونيسيا، وباكستان، وغانا، والهند من وضع خططها وعملت اليونيسيف أيضا مع كل امرأة وكل طفل لتكثيف الاهتمام بالتحديات الكبرى التي تواجهها النساء والأطفال، ومع الشراكة من أجل صحة الأم والوليد والطفل، التي تربط ٦٨٠ منظمة تشارك في مختلف جوانب تقديم الرعاية الصحية وقدم الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا الدعم إلى ثمانية بلدان لتعزيز النظم الصحية والتصدي للملاريا، بمساعدة تقنية من اليونيسيف.

٢٥ - ويعتبر تقديم أدلة داعمة للدعوة في مجال السياسات والتوجيه التقني وتبادل المعارف والتعلم جزءا متزايدا الأهمية من عمل اليونيسيف وفي عام ٢٠١٤، نشرت أكثر من ٧٠ ورقة عن مواضيع صحية حررها أو شارك في تحريرها موظفو اليونيسيف في مجالات استعراضات الأقران.

النتيجة ٢: فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز

- تشمل النتائج التي تحققت في عام ٢٠١٤ بدعم من اليونيسيف وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ما يلي: في ١٩ من بين ٢٢ من البلدان ذات الأولوية في الخطة العالمية، تلقى مقدمو الرعاية الصحية من غير الأطباء التدريب على تقديم العلاج المضاد لفيروسات النسخ العكسي في أماكن تقديم الرعاية السابقة للولادة للحوامل والمرضعات المصابات بالفيروس
- لدى ٢٦ من بين ٣٨ من البلدان ذات الأولوية، استراتيجيات وطنية لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز تشمل تدخلات عالية الأثر متحقق منها قائمة على الأدلة، تركز على المراهقين
- قام ١٠ من البلدان الـ ٣٨ من البلدان ذات الأولوية في برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز بإجراء مراجعة للشؤون الجنسانية أو استعراض الخطة/السياسة العامة/الاستراتيجية الوطنية المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية، على أساس أداة المراجعة الجنسانية لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بنقص المناعة البشرية/الإيدز، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)، أو أي طرائق أخرى مناسبة أثناء دورة التنمية الوطنية الحالية

٢٦ - تعمل اليونيسيف وشركاؤها لإيجاد جيل خال من الإيدز وهذا جيل يولد فيه الأطفال دون إصابة بفيروس نقص المناعة البشرية، ويقعون كذلك طوال أول عقدين من حياتهم، ويتلقى فيه الأطفال المصابون بالفيروس ما يلزمهم من خدمات العلاج والرعاية مما يمكنهم من البقاء والازدهار ومع ذلك، وعلى الرغم من تراجع الإصابات الجديدة بالفيروس بين الأطفال في السنوات الأربع الماضية بنسبة ٤٠ في المائة، فإن هدف الحد منها بنسبة ٩٠ في المائة بين عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٥ لا يزال بعيد المنال وبسبب الافتقار إلى إمكانية الحصول على خدمات التشخيص والعلاج المضاد لفيروسات النسخ العكسي، توفي ما يقدر بنحو ١٩٠.٠٠٠ طفل دون سن ١٤ سنة لأسباب مرتبطة بالإيدز في عام ٢٠١٣.

٢٧ - وفي عملها من أجل جيل خال من الإيدز، اشتركت اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية في عقد اجتماع لفرقة العمل المشتركة بين الوكالات التي تتألف من ٣٣ منظمة شريكة وتؤيد اليونيسيف الاستخدام المنصف للتدخلات في مجال الوقاية والعلاج من فيروس نقص المناعة البشرية للأطفال والحوامل والمراهقين في ٢٢ بلدا من البلدان ذات الأولوية للخطوة العالمية ومن بين الإنجازات الملحوظة في عام ٢٠١٤ بدء تنفيذ وتقييم الخيار باء + على الصعيد الوطني (يتاح لجميع الحوامل المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية علاج مضاد لفيروسات النسخ العكسي مدى الحياة، بغض النظر عن عدد الخلايا سي دي ٤) وخدمات العلاج المضاد لفيروسات النسخ العكسي للأطفال في زمبابوي، لتمكين البلد من الانتقال سريعا من مرحلة التجريب إلى التنفيذ الكامل على الصعيد الوطني في عام ٢٠١٤.

٢٨ - وساهم نظام رصد النتائج من أجل تحقيق العدالة في تحسين النتائج في عام ٢٠١٤ ففي تشاد، على سبيل المثال، أدى إلى تحسين الاستهداف الجغرافي والتغطية بخدمات منع انتقال فيروس نقص المناعة البشرية من الأم إلى الطفل بنسب تتراوح من ٣٣ إلى ٧٥ في المائة بين عامي ٢٠١٢ و ٢٠١٤ وبالإضافة إلى ذلك، أُنحت مذكرة تفاهم وقّعت بين اليونيسيف والصندوق العالمي لمكافحة الإيدز في عام ٢٠١٤ الفرصة لتحسين دمج خدمات صحة الأم والوليد والطفل مع خدمات الملاريا وفيروس نقص المناعة البشرية.

٢٩ - وتأكيدا لأهمية دمج العمل الإنساني والإنمائي، أفاد ٤١ مکتبا قطريا بأنه يضم عنصرا للاستجابة الإنسانية في مجال فيروس نقص المناعة البشرية في عام ٢٠١٤، يتواصل مع ما يقرب من ٢٠.٠٠٠ من النساء الحوامل المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية وبدأت اليونيسيف أيضا في تنفيذ البرامج الابتكارية المجتمعية القائمة على العرف الاجتماعي في الصومال وجنوب السودان.

٣٠ - والنهج الجنسانية هامة في مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز، ولا سيما بالنظر إلى أوجه التفاوت في معدلات الإصابة بين الذكور والإناث وفي عام ٢٠١٣، طلبت اليونيسيف وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ومنظمة

الصحة العالمية إلى جميع البلدان أن تعمل من أجل الإبلاغ عن البيانات المتعلقة بإصابة المراهقين بفيروس نقص المناعة البشرية مصنفة حسب السن ونوع الجنس، وقدمت الدعم لها للقيام بذلك وفي عام ٢٠١٤، ولأول مرة، تمكنت ٦ من الـ ٣٨ بلدا المثقلة بالأعباء من الإبلاغ عن معلومات مصنفة حسب السن وفي ملاوي وفي أماكن أخرى، تشجع اليونيسيف أيضا نهج "الربح المزدوج" الذي يركز على الروابط المستندة إلى البيانات بين خدمات تشخيص فيروس نقص المناعة البشرية والتغذية والتحصين وصحة الطفل.

٣١ - ومن بين كافة الفئات العمرية، يعد المراهقون أقل فئة يُحتمل أن يجري تشخيصها وعلاجها وفي حزيران/يونيه ٢٠١٤، أعلنت اليونيسيف وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية مبادرة يذ واحدة للقضاء على إصابة المراهقين بالإيدز، مجموعة قيادية تشمل رئيس خطة الولايات المتحدة الطارئة للمساعدة في مجال مكافحة الإيدز، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الصحة العالمية، والصندوق العالمي، وشبكات الشباب وشبكات التلفزيون الشبابية (MTV) وحددت المبادرة أهدافا للحد من الوفيات المرتبطة بالإيدز بين المراهقين بنسبة ٦٥ في المائة والإصابات الجديدة بالفيروس بين المراهقين بنسبة ٧٥ في المائة بحلول عام ٢٠٢٠، مع التركيز على ٢٥ من البلدان الرائدة وعزز التعاون المشترك بين الوكالات جهود البرمجة المشتركة (الفقرة ١١٨ من الاستعراض الرابعي الشامل للسياسات).

النتيجة ٣: المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية

تشمل النتائج التي تحققت في عام ٢٠١٤ بدعم من اليونيسيف ما يلي:

- تمكن ٨١٣ مليون شخص من الحصول على مياه الشرب المحسنة وأكثر من ٣١١ مليون نسمة على المرافق الصحية في غير حالات الطوارئ
- أقر رسميا بأن ١٩٠٠٠ منزل في المجتمعات المحلية، يشغلها ٣٩ ملايين نسمة، تضم مكانا للتغوط وتحررت من التغوط في العراء
- تضم أكثر من ١٠٥٠٠ مدرسة مرافق جديدة أو محسنة للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية
- يطبق ٥٣ بلدا الآن استراتيجية وطنية تشمل برامج مجتمعية لتغيير السلوك للترويج لغسل الأيدي
- حدد ٧٥ بلدا أهدافا لتوفير إمكانية الحصول على مياه الشرب المأمونة إلى السكان الذين لا يزالون لا يحصلون على هذه الخدمة
- اتبحت لحوالي ١٨ مليون شخص في الحالات الإنسانية مياه صالحة للشرب، ومن أجل ٤ ملايين شخص مرافق كافية للصرف الصحي، بينما تمكن ١٣ مليون شخص من غسل أيديهم على النحو المناسب
- يتوافر لدى ٣٧ بلدا نظم وطنية للرصد والإبلاغ عن المساواة في الحصول على خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة

٣٢ - بين عامي ١٩٩٠ و٢٠١٢، أحرز تقدم كبير في الحصول على مياه الشرب المأمونة، وبلغ الهدف الإنمائي للألفية الغاية المتوخاة منه في عام ٢٠١٠، وإن كان لا يزال هناك ٧٤٨ مليون شخص غير قادرين على الوصول إلى مصدر محسن لمياه الشرب وخفضت أقل البلدان نموا بمقدار النصف تقريبا نسبة الأشخاص الذين يمارسون التغوط في العراء، من ٤٥ في المائة إلى ٢٣ في المائة، وهي دلالة باعثة على الأمل في انخفاض التفاوت بين البلدان ولا يزال هناك مع ذلك ٥٢ مليون شخص يفتقرون إلى سبل الحصول على خدمات الصرف الصحي، منهم مليون شخص يتغوطون في العراء.

٣٣ - ولتلبية الطلب على منتجات وخدمات الصرف الصحي، قدمت اليونيسيف دعما مكثفا لبناء قدرات منظمات الإدارة المجتمعية ومنظمات القطاع الخاص في مجال تسويق خدمات الصرف الصحي، وهي استراتيجية مهمة ومن خلال نهج قطاعية، تساعد اليونيسيف في تعزيز خدمات توفير المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في عدة بلدان ففي إثيوبيا، على سبيل المثال، تم إنشاء المنصة الإلكترونية للتمويل الموحد، تحت قيادة الحكومة، وتشمل اليونيسيف والبنك الدولي ومصرف التنمية الأفريقي والمملكة المتحدة.

٣٤ - وفي إطار مواجهة أزمة الإيبولا، قدمت اليونيسيف دعما واسع النطاق لحمالات الترويج لغسل الأيدي، ولتشبيد وإدارة نظم المياه والصرف الصحي في مراكز العلاج، وتوزيع مجموعات لوازم النظافة الصحية والمطهرات.

٣٥ - ويؤثر نقص خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة بشكل غير متناسب على حياة النساء والفتيات واستجابة لذلك، جرى التكليف بإعداد تقييمات جنسانية في رواندا والسودان وكيريباس في عام ٢٠١٤ وشجعت اليونيسيف أيضا على المشاركة، وخاصة على مشاركة قيادات نسائية في إدارة اللجان المجتمعية للمياه والصرف الصحي والنظافة.

٣٦ - وعقدت اليونيسيف الاجتماع الرفيع المستوى المتعلق بتوفير خدمات الصرف الصحي والمياه للجميع، في عام ٢٠١٤ وجمع الاجتماع، الذي استضافه البنك الدولي، ٢٠ من وزراء المالية و٣٥ من الوزراء المسؤولين عن المياه والصرف الصحي، إلى جانب ممثلين للجهات المانحة ومصارف التنمية وقدمت ٤٣ من البلدان النامية و١٢ جهة مانحة بيانات الالتزام التي تركز على القضاء على أوجه عدم المساواة وتحسين الاستدامة.

٣٧ - ويسرت اليونيسيف عددا كبيرا من مبادرات التعاون فيما بين بلدان الجنوب التي تدعم تبادل الخبرات وأفضل الممارسات فيما بين ١٤ بلدا بشأن خطط النظافة الصحية في المدارس، وغسل الأيدي، والتطورات التقنية ونشر موظفو اليونيسيف ١٢ مقالا عن خدمات

المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المجالات التي تنشر استعراضات الأقران في عام ٢٠١٤.

النتيجة ٤: التغذية

تشمل النتائج التي تحققت في عام 2014 بدعم من اليونيسيف ما يلي:

- حافظ ٢٧ بلداً من ٩٨ من البلدان التي لديها بيانات حديثة (٢٠٠٨-٢٠١٤) على معدل شامل للرضاعة الطبيعية بنسبة ٥٠ في المائة أو أكثر خلال السنوات الخمس الأخيرة، وسجل ١٣ زيادة بمعدل ١٠ في المائة على الأقل
- أفاد ٧٣ بلداً بأن لديه تشريع أو قاعدة تنظيمية بشأن المدونة التنظيمية لتسويق بدائل لبن الأم وإنشاء هيئة محددة للاضطلاع بالرصد، مقابل ٤٩ بلداً في عام ٢٠١٣
- أفاد ٧٤ بلداً بأن لديه سياسة أو خطة وطنية للتصدي لفقر الدم بين النساء في سن الإنجاب، وأفاد ٣٤ بلداً بأن لديه خططاً أو سياسات تركز على الفتيات المراهقات، مقابل ٢٧ بلداً في عام ٢٠١٣
- يوجد لدى ٨٠ بلداً برامج يدعمها اليونيسيف لتغذية الرضع وصغار الأطفال، منها ٧٠ في المائة قدمت مشورة على مستوى المجتمع المحلي
- تلقى نحو ١٥ مليون من مقدمي الرعاية تدريباً عن الحفز والنماء في مرحلة الطفولة المبكرة في إطار تغذية الرضع وصغار الأطفال في الحالات الإنسانية
- انضم ٥٤ بلداً إلى حركة تحسين مستوى التغذية، ١٣ منها منذ عام ٢٠١٣

٣٨ - ما زالت هناك فجوات كبيرة في التقزم فحوالي نصف الأطفال المتقزمين في العالم يعيشون في آسيا والثلث في أفريقيا والفروق في معدلات التقزم بين الفتيات والصبيات ضئيلة عموماً، ولكنها كانت أعلى باستمرار بين الصبيات عن الفتيات في جميع البلدان تقريباً التي لديها بيانات قابلة للمقارنة منذ عام ٢٠٠٠.

٣٩ - ويعد إضافة المقويات تدخلاً هاماً للحد من سوء التغذية وحالات نقص المغذيات الدقيقة بين النساء والأطفال وبحلول نهاية عام ٢٠١٤، كان ٨٢ بلداً قد تلقى دعماً من اليونيسيف لوضع تشريعات بشأن إضافة مقويات الحديد وحمض الفوليك لنوع واحد على الأقل من حبوب الإفطار المطحونة صناعياً، دعماً لجهود مكافحة فقر الدم بين النساء في سن الإنجاب.

٤٠ - وقدمت اليونيسيف الدعم إلى ٩١ بلداً في وضع أو تنقيح سياسات أو خطط تغذية وطنية للاستخدام المنصف للدعم التغذوي وتحسين ممارسات التغذية، بزيادة من

٨٣ بلدا في عام ٢٠١٣ وعلى الرغم من التقدم المحرز في التصدي لسوء التغذية الحاد الشديد في العديد من البلدان الأفريقية، فلا تزال بعض البلدان في مناطق أخرى متخلفة كثيرا عن الركب.

٤١ - وعزز اليونيسيف وبرنامج الأغذية العالمي تعاونهما في الاستجابة في حالات الطوارئ عن طريق وجود ميداني موسع، وإنشاء أفرقة الاستجابة السريعة، وخاصة في جنوب السودان والقرن الأفريقي، كجزء من الاستجابة المشتركة بين الوكالات ووصلت اليونيسيف وبرنامج الأغذية العالمي إلى ما يزيد على ٦٠٠ ٠٠٠ شخص بخدمات التغذية في المواقع المتأثرة بفيروس الإيبولا وقامت اليونيسيف بدور ريادي أيضا في وضع ونشر الوثائق التوجيهية الملائمة عن سوء التغذية الحاد الشديد وعن تغذية الرضع وصغار الأطفال في سياق الإيبولا.

٤٢ - وتشمل الشراكات العالمية مبادرة الجهود المتجددة لمكافحة جوع الأطفال، واللجنة الدائمة المعنية بالتغذية، وحركة تحسين مستوى التغذية ومن خلال إنشاء الشبكة العالمية لإضطرابات اليود، تود اليونيسيف القيام بدور قيادي في تنسيق جهود الوكالات المتعددة لمعالجة الإضطرابات الناجمة عن نقص اليود وتقود اليونيسيف مبادرة متعددة الشركاء للدعوة للرضاعة الطبيعية، وهي شريك رائد أيضا في التحالف العالمي لتحسين التغذية، ومبادرة إغناء الدقيق، ومبادرة المغذيات الدقيقة.

٤٣ - وأسهم موظفو اليونيسيف في قاعدة المعارف العالمية بشأن قضايا التغذية من خلال نشر أكثر من ٥٠ مقالة استعرضها الأقران.

النتيجة ٥: لتعليم

تشمل النتائج التي تحققت في عام ٢٠١٤ بدعم من اليونيسيف ما يلي:

- نفذ ١٤٤ بلدا بشكل تجريبي نهجا مبتكرة أو يوسع نطاق تنفيذ هذه النهج المبتكرة لتحسين فرص الحصول على التعليم ونتائج التعلم لأشد الأطفال حرمانا وتعرضا للإقصاء، وهو عدد أعلى من ١٣٢ بلدا في عام ٢٠١٣
- نفذ ٨٩ بلدا معايير للجودة تتسق مع النهج الملائمة للأطفال، مقابل ٧٩ بلدا في عام ٢٠١٣
- لدى ٦٥ بلدا نظم لتقييم جودة أداء التعلم، وخاصة في الصفوف الأولى، مقابل ٥٦ بلدا في عام ٢٠١٣
- لدى ٥٢ بلدا سياسات وبرامج فعالة للتعلم المبكر مقارنة بما عدده ٤١ بلدا في عام ٢٠١٣
- لدى ٦٢ بلدا سياسات/خطط قطاعية للتعليم تشمل تقديم تعليم متعدد اللغات يتيح للأطفال التعلم بلغتهم الأصلية في الصفوف التعليمية الأولى، وهو أعلى من العدد البالغ ٤٧ بلدا في

عام ٢٠١٣

- نفذ ٥٢ بلدا سياسات للتعليم الشامل تشمل الأطفال ذوي الإعاقة، وهذا ارتفاع عن عدد البلدان البالغ ٤٨ في عام ٢٠١٣
- اتبحت من أجل ٦٨ ملايين طفل في الحالات الإنسانية فرص الحصول على تعليم أساسي نظامي أو غير النظامي في عام ٢٠١٤، أي أعلى من ٦٣ ملايين طفل في عام ٢٠١٣

٤٤ - بعد التحسينات الرئيسية في الفترة بين عامي ٢٠٠٠ و ٢٠١٢، توقف التقدم العالمي المحرز من حيث عدد الأطفال الملتحقين بالمدارس وغير الملتحقين بها على السواء وعلاوة على ذلك، فإن الأطفال الملتحقين بالمدارس لا يحرزون تقدما كافيا في التعلم وما زالت هناك تفاوتات صارخة في بعض البلدان في الحصول على التعليم من حيث نوع الجنس، والإعاقة، والأصل الإثني، ومستوى الدخل، والموقع الجغرافي ومن أسباب ذلك الزيادة في حالات الطوارئ، والنمو السكاني السريع في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، ووصول النمو في الالتحاق بالمدارس نقطة التشبع في البلدان التي حققت معدلات عالية في الالتحاق بالمدارس وثمة عامل إضافي هو التمويل : فقد كشف تحليل أجرته اليونيسيف مؤخرا أن البلدان التي تنتقل من فئة البلدان المنخفضة الدخل إلى فئة البلدان المتوسطة الدخل تزيد عموما إنفاقها على الصحة العامة كنسبة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي، ولكن ليس نفقاتها التعليمية.

٤٥ - وقدمت اليونيسيف الدعم إلى ١٠ بلدان إضافية لتنفيذ ابتكارات على أساس تجريبي أو توسع حجمها لتحسين فرص الحصول على التعليم والتأهيل للأطفال الأكثر حرمانا واستبعادا ووضع عدد من البلدان ونفذ نظما لتقييم جودة أداء التعلم، وسياسات وبرامج التعلم المبكر، ومبادرات التعليم الشامل للأطفال ذوي الإعاقة.

٤٦ - وشملت استجابات اليونيسيف على الصعيد القطري دعم حملات الالتحاق ببرامج التحويلات النقدية في نيجيريا، الأمر الذي جلب ٣٦٠.٠٠٠ فتاة إلى المدارس في خمس ولايات شمالية وفي إثيوبيا والبرازيل وبيرو والسودان وغانا، تنفذ مبادرة تركز على الصلات مع القطاعات الأخرى، مثل برامج المياه والصرف الصحي والبرامج الجنسية.

٤٧ - وشرعت اليونيسيف في استجابة قوية لخدمة ملايين الأطفال الذين فقدوا فرص الالتحاق بالمدارس بسبب حالات الطوارئ، بمن فيهم ٥ ملايين طفل أبعدهم تفشي الإيبولا عن المواظبة على الدراسة في سيراليون وغينيا وليبيريا وأثرت أعمال العنف على المدارس في باكستان والجمهورية العربية السورية وجنوب السودان ودولة فلسطين ونيجيريا ووفرت فرص الوصول إلى التعليم الأساسي النظامي وغير النظامي من أجل ١٣ ملايين طفل في الجمهورية العربية السورية والعراق، وإلى ٤٢ مليون من المتضررين من الإيبولا في سيراليون

وغينيا وليبيريا واستخدم التعليم عن طريق الإذاعة للوصول إلى الأطفال بعد أن أجبر تفشي الإيبولا المدارس على إغلاق أبوابها.

٤٨ - وأكدت هذه الحالات أهمية التأهب للطوارئ والقدرة على مواجهتها وبدعم من اليونيسيف، أدمج ١٨ بلدا آخر تقييم المخاطر في خططه أو سياساته لقطاع التعليم، ليصل المجموع إلى ٣٨ بلدا وقدمت اليونيسيف الدعم أيضا لإنشاء آليات مجتمعية لمنع العنف الجنساني والتصدي له وتقديم تدريب للمعلمين على مراعاة الفوارق بين الجنسين في المناطق المتضررة من النزاع في أوغندا والصومال.

٤٩ - وعلى الصعيدين العالمي والإقليمي، أسهمت اليونيسيف ببيانات وأدلة عن الاستثمار في التعليم، وخاصة مع نشر "تقرير الاستثمار في التعليم والإنصاف" وحشدت مناسبة مدعومة من اليونيسيف لتجديد موارد الشراكة العالمية من أجل التعليم مبلغا إضافيا قدره ٢٦ بليون دولار من الموارد المحلية من الشركاء من البلدان النامية و ١٢ بليون دولار من الجهات المانحة الأخرى.

٥٠ - وفي شراكة مع البنك الدولي ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، وضعت اليونيسيف المبادئ التوجيهية لتحليل قطاع التعليم في صيغتها النهائية ونشرتها لتوجيه حوار السياسات والتخطيط القائمين على الإنصاف على الصعيد القطري وتدعم المبادئ التوجيهية الحكومات في إعداد تحليلات لقطاع التعليم لكل بلد على حدة، وهو شرط جديد للحصول على المنح المقدمة من الشراكة العالمية من أجل التعليم.

النتيجة ٦: حماية الأطفال

تشمل النتائج التي تحققت في عام ٢٠١٤ بدعم من اليونيسيف ما يلي:

- يقدم أكثر من ١٠٠ بلد مجانا وبشكل معمّم خدمات تسجيل المواليد، وارتفعت معدلات تسجيل المواليد على الصعيد العالمي من ٥٨ إلى ٦٥ في المائة في السنوات العشر الماضية
- اتاحت من أجل ٤ ٥ ملايين طفل من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٥ و ١٧ سنة فرص الحصول على التعليم والحماية الاجتماعية أو حماية الطفل
- بحلول نهاية عام ٢٠١٤، حُظرت العقوبة البدنية في المنزل في ٤٤ بلدا، مقابل ٣٤ في عام ٢٠١٣
- تلقى نحو ٧٥٧ ٤٣٢ امرأة وطفلا، وبخاصة الفتيات، الناجين من العنف القائم على نوع الجنس الذين تهدف اليونيسيف وشركاؤها إلى مساعدتهم، شكلا من أشكال الدعم في قطاعات متعددة

- تم إيداع أكثر من ٣٣ ٠٠٠ من الأطفال غير المصحوبين والمنفصلين عن ذويهم في ٢٢ بلدا من البلدان المتضررة من الأزمات في مؤسسات الرعاية البديلة، وجمع شمل ما يناهز ١٢ ٠٠٠ بأسرهم أو مقدمي الرعاية
- أطلق سراح ١٠ ٢٠٤ طفل من المرتبطين بالقوات والجماعات المسلحة، وأعيد إدماج الغالبية العظمى منهم في مجتمعاتهم المحلية أو تلقوا الرعاية والخدمات المناسبة
- في ٥٩ بلدا من البلدان المتضررة من النزاعات، حصل ٨١ في المائة من الأطفال المستهدفين (٣ ١ ملايين طفل) على دعم نفسي واجتماعي

٥١ - في السنوات الأخيرة، زاد الوعي على الصعيدين الوطني والدولي بشأن أهمية حماية الأطفال من العنف والاعتداء والإهمال ورغم أنه لا يتوافر سوى قدر ضئيل من البيانات بشأن هذه الانتهاكات التي غالبا ما تكون مستترة لحقوق الطفل، زاد الدعم أيضا للتدخلات في مجال حماية الطفل.

٥٢ - ويعيش حاليا ما يقدر بنحو ٢٣٠ مليون طفل في البلدان والمناطق المتضررة من النزاعات المسلحة وتقوم القوات المسلحة والجماعات المسلحة كل عام بتجنيد عشرات الآلاف من الأطفال واستخدامهم وتعرضت فتيات يزيد عددهن قليلا عن فتاة من بين كل ١٠ فتيات (١٢٠ مليون) لممارسات جنسية قسرية في مرحلة ما من حياتهن وتزوجت نحو ثلث النساء اللاتي تتراوح أعمارهن بين ٢٠ و ٢٤ عاما في العالم النامي في طور الطفولة، وهناك ما يقرب من ٣٠ مليون فتاة عرضة لخطر تشويه الأعضاء التناسلية للإناث وبتربها ويتعرض بانتظام نحو ٦ من بين كل ١٠ أطفال تتراوح أعمارهم بين سنتين و ١٤ سنة، بما مجموعه حوالي مليون طفل، للعقاب البدني على يد مقدمي الرعاية ولم يتم تسجيل ما يقدر بنحو ٢٣٠ مليون طفل من المواليد دون سن الخامسة.

٥٣ - وفي عام ٢٠١٤، أمكن الوصول إلى حوالي ٦ ٥ ملايين طفل من خلال المبادرات الرامية إلى منع العنف المسلح، إلى جانب تقديم خدمات تسجيل المواليد إلى ٦ ١٤ مليون طفل آخر ومع ذلك، وعلى الرغم من تزايد الوعي بالعنف والاستغلال والإيذاء الجنسيين للأطفال، لم يجمع سوى ٢٥ بلدا في عام ٢٠١٤ بيانات إدارية روتينية بشأن هذه المسائل وينشرها.

٥٤ - وقدمت اليونيسيف الدعم إلى ١٣٧ بلدا لتعزيز خدمات حماية الأطفال في عام ٢٠١٤، بزيادة عن ٧٤ بلدا في عام ٢٠١٣ وشملت النواتج تعزيز تقديم الخدمات من خلال التنسيق بين قطاعات الرعاية الاجتماعية والتعليم والصحة والعدالة؛ وتحسين التشريعات والسياسات ومخصصات الميزانية؛ وتعزيز ممارسات حماية الأسر والمجتمعات المحلية ومع ذلك،

لا تزال هناك تحديات كبيرة في ترجمة الاستراتيجيات الفعالة إلى نظم موسعة تصل إلى كل طفل محتاج.

٥٥ - وساعد ٧٠ مكتباً قطرياً على الأقل الحكومات والمجتمع المدني في جهودهما لمنع ومواجهة الاعتداء والاستغلال الجنسيين ويطبق ثمانون بلداً شكلاً أو آخر من الإجراءات أو النهج المراعية لاحتياجات الطفل في التعامل مع الأطفال الذين يحتكون بالقانون.

٥٦ - واتخذت المكاتب القطرية لليونيسيف والشركاء عبر ٣٥ بلداً من البلدان المتضررة من النزاع و/أو الكوارث الطبيعية، إجراءات لمنع ومواجهة مختلف أشكال العنف القائم على نوع الجنس، وخاصة العنف الجنسي وشمل هذا تدريب وتوعية ٧٦٨ ٤٢٥ من الفتيات والنساء والصبية والرجال بشأن كيفية ومكان التماس الدعم فيما يتعلق بالعنف القائم على نوع الجنس.

٥٧ - وبذلت حملة "أطفال لا جنود" جهوداً حثيثة لمنع تجنيد الأطفال بواسطة القوات المسلحة الوطنية ومن بين الإنجازات الرئيسية في عام ٢٠١٤، رفع اسم الجيش الوطني التشادي من القوائم المدرجة في مرفقات تقرير الأمين العام عن الأطفال والنزاع المسلح؛ وتوقيع خطة عمل مع اليمن؛ ووضع بروتوكولات لتقدير السن في أفغانستان؛ وإطلاق سراح الأطفال من القوات والجماعات المسلحة في ميانمار.

النتيجة ٧: الإدماج الاجتماعي

تشمل النتائج التي تحققت في عام ٢٠١٤ بدعم من اليونيسيف ما يلي:

- عمل ١٠٣ مكاتب قطرية مع الشركاء لزيادة تركيز الاستثمارات العامة على الأطفال الأكثر حرماناً
- أفاد ٤٠ بلداً بأن لديه سياسات و/أو أطر للميزانية للتصدي لفقر الأطفال وأوجه التفاوت فيما بينهم وقيمت اليونيسيف ١٥ منها واعتبرتها مراعية للأطفال بما فيه الكفاية ومزودة بالموارد الكافية
- أدرجت ٣٥ حكومة اتقاء الطوارئ والتأهب والاستجابة لها في برامجها للحماية الاجتماعية
- أدرج ١٠١ من البلدان توصيات لجنة حقوق الطفل في التشريعات المحلية، مقابل ٧٤ في عام ٢٠١٣
- يقوم ٩٢ بلداً باتخاذ تدابير مناسبة لإشراك الأطفال والمراهقين في التخطيط الإنمائي على الصعد المحلي ودون الوطني والوطني

٥٨ - لا تزال نسبة الأطفال عالية في صفوف الفقراء: فعلى الرغم من أن ٣٤ في المائة من سكان العالم تقل أعمارهم عن ١٨ سنة، فإن ٤٧ في المائة ممن يعيشون على أقل من ١ ٢٥ دولار في اليوم هم دون سن ١٨ عاما ومع ذلك، لا يتصدى لفقر الأطفال صراحة سوى ١٦ بلدا في خططه الإنمائية أو تشريعاته الوطنية.

٥٩ - وتقوم ١٠٣ من البلدان المستفيدة من البرامج حاليا باحتساب المعدلات النقدية لفقر الأطفال باستخدام خطوط الفقر الوطنية وترصد نحو ٤٨ حكومة وتقدم تقارير بانتظام عن الأطفال الفقراء، وهي زيادة عن ٢٩ بلدا في عام ٢٠١٣.

٦٠ - ويعد الحصول على بيانات وأدلة حول إمكانية حصول الأطفال على الخدمات أمرا أساسيا للإدماج الاجتماعي وتقليل الفوارق وفي عام ٢٠١٤، قدمت اليونيسيف الدعم إلى ٢٣ بلدا لجمع البيانات من خلال المسوح العنقودية المتعددة المؤشرات في إطار برنامجها للمسح الأسري وتتيح هذه المسوح تصنيف البيانات حسب الموقع الجغرافي، والشرية الخمسية للثروة، والمجموعة الإثنية اللغوية، والعوامل الرئيسية الأخرى ومنذ الشروع في إعادة التركيز على الإنصاف في عام ٢٠١٠، أجري ٩٠ مسحا استقصائيا في ٦٤ بلدا ومن بين ٦٢ بلدا أجرى تقييمات للأثر في مجال الحماية الاجتماعية، أبلغ ٨٠ في المائة منها عن آثار إيجابية على رفاه الأطفال.

٦١ - والأطفال عرضة بشكل خاص للوصم والتمييز واتسع نطاق جهود اليونيسيف لتعزيز الإدماج الاجتماعي للأطفال ذوي الإعاقة ليشمل أرمينيا، وجمهورية تترانيا المتحدة، وجمهورية مولدوفا، وموزامبيق وساعدت اليونيسيف صربيا لكي تجري مسحا للأسر المعيشية بشأن احتياجات أسر الروما.

٦٢ - ويعتبر الأطفال من بين الأكثر تعرضا لخطر تغير المناخ والتدهور البيئي، ويتزايد خطر تعرضهم للأخطار مع تزايد الآثار وبدأت السياسات الوطنية في تسليط الضوء على حالة الأطفال في هذا المجال، ويدرج حاليا ٣٤ بلدا إشارة خاصة إلى الأطفال في سياساته وتدعم هذه المبادرات جهود اليونيسيف الرامية إلى الحد من فقر الأطفال والتمييز (الفقرتان ٧١ و ٧٣ من الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات).

٦٣ - وقدمت اليونيسيف الدعم إلى ١١٥ بلدا في إدماج مخاطر المناخ والكوارث والتزاعات في خطط التنمية الوطنية في عام ٢٠١٤ وفي بروندي، أدمجت مراعاة ظروف النزاع وكفاءات بناء السلام في المناهج الدراسية، وقامت اليونيسيف بتجريب نموذج مدعوم بالأدلة لتخطيط البلديات لمواجهة أخطار الكوارث ووضعت حكومة زمبابوي استراتيجية

وطنية للتصدي لتغير المناخ مراعية للأطفال وأدمج المغرب التكيف مع تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث في الخطط البلدية.

العمل الإنساني

٦٤ - كان حجم حالات الطوارئ التي تستلزم استجابة من المجتمع الدولي غير مسبوق في عام ٢٠١٤: فقد استجابت اليونيسيف لحالات إنسانية عددها ٢٩٤ حالة في ٩٨ بلدا.

٦٥ - وفي عام ٢٠١٤، واصلت اليونيسيف الاستجابة لست أزمات من المستوى ٣ في جمهورية أفريقيا الوسطى، والجمهورية العربية السورية والبلدان المجاورة، وجنوب السودان، والعراق، فضلا عن إعصار هايان في الفلبين، وتفشي الإيبولا في غرب أفريقيا.

٦٦ - وأسفرت هذه الاستجابة عن نتائج مهمة لصالح الأطفال وفي حالة جنوب السودان، حيث شرد العنف الملايين، وسعت اليونيسيف نطاق وجودها الميداني وشراكاتها التقليدية ووفرت اليونيسيف أيضا استجابة مباشرة حيثما لم يتوافر تواجد كاف للشركاء من خلال آلية الاستجابة السريعة المشتركة بين الوكالات وحينما خيم خطر المجاعة على الأفق، وضعت اليونيسيف خطة لتحسين التغذية مع برنامج الأغذية العالمي ودعمت علاج سوء التغذية الحاد لما يزيد على ٩٣ ٠٠٠ طفل.

٦٧ - وفي جمهورية أفريقيا الوسطى، أطلقت الجماعات المسلحة سراح أكثر من ٢ ٨٠٠ طفل، وتم تحصين نحو ٢٣٨ ٠٠٠ طفل دون سن الخامسة ضد الحصبة في مخيمات المشردين.

٦٨ - وفي خضم النزاع السوري أتاحت المواد التعليمية إمكانية الحصول على التعليم لما عدده ٨ ٢ مليون طفل وتمشيا مع حملة لا لضياح أي جيل، تلقى أكثر من ٦٠٠ ٠٠٠ طفل دعما نفسيا اجتماعيا في الأردن، وتركيا، والعراق، ولبنان، ومصر وشهد العراق أيضا ثلاث موجات من التزوح داخليا، وساعدت آلية الاستجابة السريعة على فتح خمسة ممرات إنسانية لإمداد ٧٤ ٠٠٠ شخص بمواد منقذة للحياة.

٦٩ - وكان من بين الأزمات الأخرى ذات الأثر العميق على الأطفال تلك التي شهدتها أوكرانيا، حيث قدمت اليونيسيف مياه الشرب المأمونة إلى ٦٠ ٠٠٠ شخص في المناطق المتأثرة، وفي دولة فلسطين، حيث قدم دعم نفسي اجتماعي إلى ٢٣٠ ٠٠٠ طفل من الأطفال المتضررين من القتال في غزة.

٧٠ - واستعين بصندوق برنامج الطوارئ في توسيع نطاق برامج التغذية في جنوب السودان وبدء الاستجابة في البلدان المتضررة من فيروس إيبولا قبل أشهر من استجابة بعثة

الأمم المتحدة للتصدي العاجل لفيروس إيبولا في هذا الصدد وبلغ صندوق برنامج الطوارئ حده الأقصى في عام واحد، موجهها نسبة ٨٨ في المائة إلى دعم استجابات من المستوى ٣ ودفع هذا المجلس التنفيذي، في دورته العادية الأولى لعام ٢٠١٥، إلى زيادة الحد الأقصى من ٧٥ مليون دولار في فترة السنتين إلى مبلغ ٧٥ مليون دولار في السنة التقويمية.

٧١ - وشرعت اليونيسيف في تعزيز مبادرة العمل الإنساني لتجهيز المنظمة للقيام على نحو موثوق ويمكن التنبؤ به بتقديم المساعدة إلى الأطفال وتحقيق النتائج المحددة في الخطة الاستراتيجية وشملت الإصلاحات المعلن عنها في أواخر عام ٢٠١٤ من أجل تعزيز عمل اليونيسيف الإنساني توضيح مجالات المساءلة لبرنامج التحول في النظام الإنساني وعلى النحو المحدد في الخطة الاستراتيجية، تعمل اليونيسيف على دمج البرامج الإنمائية والإنسانية.

٧٢ - وتعززت أيضا القدرة على الاستجابة لحالات الطوارئ الواسعة النطاق من خلال تدريب أفرقة الاستجابة أثناء تمرين لمحاكاة حالات الطوارئ أجرى مع برنامج الأغذية العالمي ووفرت الترتيبات الاحتياطية مع الشركاء ١٧٩ موظفا إضافيا لليونيسيف، منهم ١٦٤ موجودين في الميدان.

٧٣ - ووضعت اليونيسيف وبرنامج الأغذية العالمي نموذجا للعائدات على الاستثمار من أجل التأهب ونتيجة لذلك، أظهرت دراسات الحالة في تشاد وباكستان ومدغشقر إمكانية تحقيق وفورات كبيرة في التكلفة والوقت واضطلعت الوكالتان أيضا بمشروع لتعزيز تأهب المكاتب القطرية في ١٠ بلدان و ٤ مناطق دون إقليمية وهذا يشمل التمرکز المسبق للمواد؛ وتوسيع نطاق القدرات الاحتياطية؛ وتعزيز قدرات الموظفين والشركاء والحكومات على الاستجابة في حالات الطوارئ؛ ووضع نظم التأهب؛ ودعم التأهب المشترك بين الوكالات.

المساواة بين الجنسين

٧٤ - منذ صدور خطة عمل اليونيسيف للمساواة الجنسانية، أحرز تقدم كبير وأشار أكثر من نصف المكاتب القطرية بشكل محدد إلى النتائج الجنسانية في خطط إدارة البرامج القطرية؛ وتضم أكثر من ٧٥ في المائة من البرامج القطرية الآن نتائج في واحد أو أكثر من المجالات الأربعة ذات الأولوية؛ ويضم ٨٠ في المائة نتيجة واحدة على الأقل من نتائج تعميم مراعاة المنظور الجنساني في برامجها القطرية.

٧٥ - وتسارعت إلى حد كبير خطى الالتزام والعمل على الصعيد الوطني بشأن زواج الأطفال وتشويه/بتر الأعضاء التناسلية للإناث عقب قمة الفتاة التي استضافتها حكومة المملكة المتحدة واليونيسيف في تموز/يوليه ٢٠١٤ ووضعت حاليا البلدان الثمانية عشر التي

يشجع فيها زواج الأطفال استراتيجيات أو خطط وطنية بشأن زواج الأطفال، خمسة منها قُدرت تكاليفها.

٧٦ - وتظهر برامج اليونيسيف تركيزا محدد المعالم بشكل متزايد على نوع الجنس فعلى سبيل المثال، قُدم الدعم إلى ٢٢ بلدا لدمج أهداف إدارة النظافة الصحية في حالات الحيض في استراتيجيات وخطط المدارس في عام ٢٠١٤ ومن خلال الشراكة مع التحالف العالمي للقاحات والتحصين، دعمت اليونيسيف إجراء تقييمات للقاح فيروس الورم الحليمي البشري في ١٠ بلدان وفي أكثر من عشرة بلدان، قدمت اليونيسيف الدعم أيضا لإدماج خدمات صحية أخرى للفتيات من سن ٩ إلى ١٣ في خدمات التحصين.

استراتيجيات التنفيذ

٧٧ - امتثالا لولايات الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات، قدمت اليونيسيف الدعم لبناء القدرات والتنمية إلى المجتمعات المحلية والحكومات على الصعيدين الوطني والمحلي وقُدم الدعم أيضا لتحسين التنسيق بين الشركاء، الأمر الذي عزز تقديم الخدمات والاستجابات المعززة لحالات الطوارئ الكبيرة.

٧٨ - وتشارك معظم المكاتب القطرية لليونيسيف (٩٨ في المائة) في أنشطة الدعوة التي تركز على الإنصاف والقائمة على الأدلة واستخدم صانعو القرار في ٨٨ في المائة من البلدان المستفيدة من البرامج بيانات اليونيسيف عن الفجوات في مجال الإنصاف لتوجيه تصميم البرامج الوطنية.

٧٩ - ويعد توسيع نطاق الشراكات، بما في ذلك مع اللجان الوطنية والمؤسسات المالية الدولية والمنظمات غير الحكومية، عنصرا أساسيا في تعزيز الدعوة وتنفيذ البرامج (الفقرة ١٠٤ من الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات) وفي السنغال ومالي ونيجيريا، اشتركت اليونيسيف بشكل وثيق مع المنظمات غير الحكومية والحكومات ووكالات الأمم المتحدة الأخرى، للمساعدة في احتواء تفشي فيروس إيبولا في البلدان المجاورة وعملت المنظمة في المساعدة في الوقت نفسه في وضع خطط التأهب لمواجهة الإيبولا في ٥٠ بلدا.

٨٠ - ووفقا لولايات الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات بشأن التعاون فيما بين بلدان الجنوب (الفقرتان ٧٤ و ٧٥) والأبعاد الإقليمية (الفقرة ١٤٨)، شجع ٦٥ في المائة من المكاتب القطرية التعاون فيما بين بلدان الجنوب وأدى مؤتمر

اليونيسيف الإقليمي للتعليم في مرحلة الطفولة في شرق أفريقيا إلى التزام بإنشاء أول شبكة أفريقية للنماء في مرحلة الطفولة المبكرة على الإطلاق.

٨١ - واستمر توسيع نطاق الجهود الابتكارية لليونيسيف واضطلعت المنظمة بدور رئيسي في وضع أداة جديدة لتشخيص الالتهاب الرئوي من شأنها أن تيسر التشخيص على المستوى المجتمعي واستخدمت تكنولوجيا البرمجيات والهواتف الذكية للتصدي للاستبعاد والتهميش ودعم أكثر من ثلث المكاتب القطرية نظم البيانات الآتية على الصعيد الوطني، مما يمكن من تحديد أكثر المجتمعات المحلية تمهيشا وواصلت اليونيسيف تعزيز تطبيقات الحواسيب النقالة/اللوحية لبث الرسائل إلى الشباب بين السكان لتوعيتهم بمسائل مثل إجراء اختبارات تشخيصية لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وفي جمهورية تنزانيا المتحدة وزامبيا وكينيا، أُطلق تطبيق لوسائل الاتصال النقالة يقدم معلومات عن الإيولا.

ثالثا - أداء المنظمة

٨٢ - تظل اليونيسيف ملتزمة بتحسين الكفاءة والفعالية التنظيمية وتعزيز الإدارة القائمة على النتائج ويواصل إطار النتائج للخطوة الاستراتيجية توفير أساس متين من أجل تحقيق الاتساق بين البرامج القطرية والنتائج على نطاق المنظمة وأعدت مجموعة من الأولويات المؤسسية للحوار بشأن السياسات والدعوة والاتصالات في عام ٢٠١٤، مما يعطي مزيدا من الاتساق للجهود المبذولة في هذه المجالات على نطاق المنظمة، مما في ذلك شبكة اللجان الوطنية (الفقرة ١٧١ من الاستعراض الرباعي الشامل للسياسات).

٨٣ - واستجابةً لولايات الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات المتعلقة بالتقييم، يستمر تعزيز الرصد الآني ليستنير به التعديل المستمر لتصميم البرامج والاستراتيجية، من خلال التطبيق الموسع لنظم رصد النتائج من أجل تحقيق العدالة وأجرت مكاتب اليونيسيف ١٠٤ تقييمات في عام ٢٠١٤، استوفت ٦٩ في المائة منها معايير الجودة وتجاوز معدل الإنجاز فيما يتعلق بالردود الرسمية للإدارة على التقييمات نسبة ٩٠ في المائة، بزيادة كبيرة عن خط الأساس في عام ٢٠٠٩ البالغ ١٠ في المائة.

٨٤ - وتم شراء لوازم وخدمات تبلغ قيمتها حوالي ٣٨ ٣ بليون دولار في عام ٢٠١٤، منها ٧ ٢ بليون جرعة من اللقاحات وغيرها من لوازم الصحة والتغذية والمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية لمواجهة تفشي الإيولا، يتعين حشد وتنسيق الخبرات عبر العديد من المكاتب القطرية لإنشاء سلاسل توريد جديدة في أسواق محدودة.

٨٥ - وارتفع عدد الموظفين بنسبة ٢٠ في المائة في الفترة ٢٠٠٧-٢٠١٤، بمعدل أعلى قليلاً من الموظفين من الذكور، مما يعكس جهود اليونيسيف الرامية إلى تحقيق المساواة بين الجنسين والامتثال للفقرة ٩٢ من الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات وشكلت النساء نسبة ٤٥ في المائة من الموظفين في الرتبة ف-٥ وفي الرتب الأعلى في نهاية عام ٢٠١٤ ومثلت المرأة ٤٤ في المائة من تعيينات كبار الموظفين في عام ٢٠١٤، وهي زيادة عن نسبة ٣٩ في المائة في عام ٢٠١٣.

٨٦ - وبلغ مجموع الموظفين ضمن عمليات التعزيز الميداني ٩٣٤ في عام ٢٠١٤ (بالمقارنة مع ٧٥٥ في عام ٢٠١٣)، ودعم ٨٩ في المائة منهم التصدي لحالات الطوارئ من المستوى ٣، من بينهم ٢٨٥ دعموا التصدي للإيولا وبلغت الفترة الزمنية التي يستغرقها التوظيف الطارئ ٤٥ يوماً في المتوسط في عام ٢٠١٤، بالمقارنة مع ٤٩ يوماً في عام ٢٠١٣، ولُبيّت نسبة ٩١ في المائة من طلبات الحصول على دعم بقدرات تعزيزية في غضون ٥٦ يوماً وظل أمن الموظفين وأماكن العمل يُشكل أولوية قصوى بالنسبة لليونيسيف وتشيد المنظمة بالعديد من الموظفين الذين يواصلون العمل في حالات صعبة.

٨٧ - ويقيّم مؤشر المبادرة الدولية للشفافية في المعونة لعام ٢٠١٤ اليونيسيف ويعطيها تقدير "جيد"، حيث احتلت المرتبة ١٤ من بين ٦٨ منظمة وهذا يمثل تحسناً كبيراً بالمقارنة بعام ٢٠١٣، عندما كان تقييم اليونيسيف "متوسط"، واحتلت المرتبة ٢١ من بين ٦٧ منظمة (الفقرتان ١١ و ٣١ من الاستعراض الرباعي الشامل للسياسات).

٨٨ - وتعمل اليونيسيف مع غيرها من وكالات الأمم المتحدة على تبسيط واتساق ممارسات العمل (الفقرة ١٥٣ من الاستعراض الرباعي الشامل للسياسات) وسيتولى المركز العالمي الجديد للخدمات المشتركة الاضطلاع بالمهام المالية ومهام الموارد البشرية والمهام الإدارية وتكنولوجيا المعلومات على الصعيد العالمي وسيبدأ المركز الكائن في بودابست عمله بشكل كامل بحلول عام ٢٠١٦.

٨٩ - وتنسجم مهمة تكنولوجيا المعلومات بشكل متزايد مع الخطة الاستراتيجية لليونيسيف على جميع المستويات وفي عام ٢٠١٤، تحقق هذا من خلال نظام المعلومات الافتراضي المتكامل، والتشغيل الآلي لعمليات الخزنة والعمليات المصرفية الإلكترونية، والتواصل مع الأمم المتحدة بشأن المعاشات التقاعدية وشملت الإنجازات الملحوظة الشروع في اتباع نظام إدارة برامج التعلم (Agora) وتعزيز الإبلاغ عن أداء البرامج.

٩٠ - ومن خلال المشاركة الناجحة مع البائعين في مجال تكنولوجيا المعلومات، واصلت اليونيسيف في عام ٢٠١٤ تقديم خيارات ترابط عالمية مرنة بتكلفة مخفضة وقُدمت خدمات

تكنولوجيا المعلومات في ٩٥ في المائة من حالات الطوارئ وفقا للالتزامات الأساسية تجاه الأطفال في مجال الأعمال الإنسانية، ونفذت ٧٥ في المائة من مشاريع تكنولوجيا المعلومات في حدود الوقت والميزانية المخصصين.

٩١ - وفي عام ٢٠١٤، شاركت المكاتب القطرية لليونيسيف في ٦٥٧ اتفاقا مشتركا طويل الأجل، مما وفر الوقت والأموال (الفقرتان ١٥٢ و ١٥٤ من الاستعراض الرباعي الشامل للسياسات) ونفذ عدة مكاتب طوعية استراتيجية مشتركة لسير الأعمال لتعزيز العمليات المشتركة وستشارك اليونيسيف في تحديد وفورات في التكاليف قابلة للقياس من خلال التقييم الذي يجري في عام ٢٠١٥ بقيادة مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية ويعمل ثمانية وسبعون مكتبا قطريا (زيادة قدرها ٢٤ في المائة عن عام ٢٠١٣) على تنفيذ نهج منسقة في مجالات المشتريات وإدارة الموارد البشرية وتكنولوجيا المعلومات وخدمات الإدارة المالية (الفقرتان ١٥٢ و ١٥٤ من الاستعراض الرباعي الشامل للسياسات).

٩٢ - وساهمت اليونيسيف بمبلغ ٦٣ ملايين دولار كجزء من تقاسم التكاليف المتعلقة بنظام المنسقين المقيمين (الفقرة ١٢٨ من الاستعراض الرباعي الشامل للسياسات) ووفرت مزيدا من الدعم على الصعيد القطري في ٥٣ مكتبا وعمل سبعة من موظفي اليونيسيف كمنسقين مقيمين في عام ٢٠١٤، و ١٠٦ على أساس مؤقت وعمل ممثلو اليونيسيف كمنسقين للشؤون الإنسانية بالنيابة في ٤٦ بلدا وتم تنقيح وصف وظيفة ممثلي اليونيسيف ليشمل دورهم في أفرقة الأمم المتحدة القطرية (الفقرة ١٣٠ أ) من الاستعراض الرباعي الشامل للسياسات).

٩٣ - ودخل الأفرقة القطرية للأمم المتحدة، أسهمت اليونيسيف في إضفاء طابع استراتيجي أكبر على أطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في ثمانية بلدان (الفقرتان ١١٧ و ١١٩ من الاستعراض الرباعي الشامل للسياسات) وتشارك اليونيسيف مشاركة كاملة في تنفيذ خطة عمل مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية لمعالجة اختناقات النظم في تنفيذ إجراءات التشغيل الموحدة وتشارك اليونيسيف في عقد ثلاثة أفرقة عاملة ذات صلة بخطة العمل، بما في ذلك الاتصالات والدعوة على نحو مشترك (الفقرة ١٣٧ من الاستعراض الرباعي الشامل للسياسات) وتتولى اليونيسيف قيادة العمل بشأن اعتماد نهج مشتركة لرصد نتائج تحقيق الإنصاف، ومن ثم تعزيز ثقافة النتائج القائمة على الأدلة في منظومة الأمم المتحدة (الفقرة ١٦٦ من الاستعراض الشامل للسياسات).

٩٤ - وتلقت اليونيسيف رأيا بدون تحفظ من مجلس مراجعي حسابات الأمم المتحدة بشأن بيانها المالي لعام ٢٠١٣ وأصدرت اليونيسيف ٥٤ تقريرا من تقارير مراجعة

الحسابات خلال عام ٢٠١٤، مما أسفر عن صدور ٥٢٥ توصية متعلقة بالحوكمة وإدارة البرامج والدعم التشغيلي ولم تتبق توصيات لم تنفذ لأكثر من ١٨ شهرا في عام ٢٠١٤ إلا في ثمانية مكاتب فقط، وهو ما يتجاوز الهدف المحدد بأقل من ١٠ وأفقلت التحقيقات في اثنتين وسبعين حالة خلال العام، أي ٥٨ في المائة في غضون ستة أشهر.

رابعاً - الدروس المستفادة

٩٥ - في البلدان المتضررة من فيروس إيبولا، اتسمت التحليلات الأنثروبولوجية ومشاركة المجتمع بأهمية أساسية في نجاح الجهود المتعلقة بتحديد مواقع مراكز الرعاية فضلا عن طريقة تقديم الخدمات فعندما أصبح من الواضح أن نظم الرعاية المجتمعية يلزمها دعم من عمال مدربين في المجتمع المحلي، اقترنت التعبئة الاجتماعية بتدريب مقدمي الرعاية المحليين وهذا أمر له أهمية خاصة في تعزيز قدرة المجتمعات المحلية على الصمود.

٩٦ - وتعد زيادة التركيز على التأهب لحالات الطوارئ أمرا حاسما لإطلاق استجابة إنسانية أسرع وأكثر كفاءة وفعالية ويعد هذا التأهب أمرا حيويا للعمل مع الشركاء من المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية.

٩٧ - وفيما يتعلق بالتحصين على الصعيد العالمي، استخلصت دروس من الجمود في بعض البيانات المتعلقة بالتغطية بتحصينات الدفتيريا والسعال الديكي والتيتانوس والحصبة لعدد من البلدان التي تقع خارج نطاق التحالف العالمي للقاحات والتحصين، ومنها عدد من البلدان المتوسطة الدخل ويتمثل أحد الدروس الرئيسية في ضرورة التصدي للتحديات المتعلقة بالمساعدات المالية والتقنية لكي تتمكن البلدان من تجنب النكسات في أداء النظام.

٩٨ - وواصلت نتائج التقييم تعزيز عمل اليونيسيف ومن أبرز النتائج، في مجال التعليم، أهمية تعزيز النهج المتبعة إزاء العمل في مجال السياسات وأكد ذلك في تقييم الأعمال التمهيدي في مجال التعليم، الذي خلص إلى أنه بينما يعد العمل التمهيدي مهما لزيادة حجم الخدمات، وبخاصة للأطفال الأشد حرمانا، فإنه يستلزم تحسين رصد النتائج.

٩٩ - واكتسب خبرات كثيرة في جمع واستخدام بيانات الرصد الآني، وخاصة من خلال تكنولوجيا وسائل الاتصال المحمولة وواصلت اليونيسيف تأكيدها للحكومات والشركاء الآخرين على الحاجة إلى هذه البيانات كوسيلة لتوفير الخدمات الأساسية في الوقت المناسب للفئات التي لا تتلقى خدمات كافية.

١٠٠ - وتبين أرقام الإيرادات أن الموارد العادية الكلية لليونيسيف ارتفعت بنسبة ٧٤ في المائة في عام ٢٠١٤ (محسوبة بدولارات الولايات المتحدة) وقابل الزيادة البالغة ١٢ في المائة في مساهمات القطاع العام في الموارد العادية انخفاض جزئي بنسبة ٣ في المائة في هذه المساهمات من القطاع الخاص وتأثرت المساهمات المقدمة من القطاع العام أو الخاص على السواء سلبا بتغيرات أسعار الصرف وانخفاض التمويل المواضيعي بنسبة ٥ في المائة في عام ٢٠١٤، مواصلا انخفاضه كنسبة مئوية من مجموع الأموال المخصصة أو الموارد الأخرى، وبلغ أدنى مستوياته في أي وقت وهو أقل من ٩ في المائة وتدعم الموارد العادية والصناديق المواضيعية بشكل مباشر تحقيق النتائج البرنامجية لأنهما يمكنان من التخطيط الطويل الأجل وخفض تكاليف المعاملات ومن المهم أن تضاعف اليونيسيف وشركاؤها الجهود المبذولة لضمان قاعدة تمويل مرنة يمكن التنبؤ بها.

خامسا - الإيرادات والنفقات وتعبئة الموارد

١٠١ - بلغ مجموع الإيرادات ١٦٩ ٥ مليون دولار (الجدولان ١ و ٢)، ضمت إيرادات عادية قدرها ٣٢٦ ١ مليون دولار؛ وإيرادات من مصادر أخرى تبلغ ٨٤٣ ٣ مليون دولار ومثلت الموارد العادية ٢٦ في المائة من الإيرادات في عام ٢٠١٤.

الجدول ١

إيرادات اليونيسيف حسب نوع الموارد ومصدرها، لعامي ٢٠١٤ و ٢٠١٣
(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

٢٠١٤	٢٠١٣	٢٠١٤	مصدر الإيرادات
الإيرادات المخططة	الإيرادات الفعلية	الإيرادات الفعلية	
			الموارد العادية
٦٥٤	٥٨٧	٦٦٠	الحكومة*
٦٠٩	٥٨٩	٥٧٢	القطاع الخاص
٨٠	٨٩	٩٤	إيرادات أخرى**
١ ٣٤٣	١ ٢٦٥	١ ٣٢٦	مجموع الموارد العادية
			الموارد الأخرى (العادية)
١ ١٨١	١ ٤٢٩	١ ٣٥٨	الحكومة
٥٤٤	٦٥٣	٦٩٣	القطاع الخاص
١٩٢	١٧٤	٢١٣	الترتيبات المشتركة بين المنظمات

٢٠١٤	٢٠١٣	٢٠١٤	مصدر الإيرادات
الإيرادات المخططة	الإيرادات الفعلية	الإيرادات الفعلية	
١ ٩١٧	٢ ٢٥٦	٢ ٢٦٤	المجموع الفرعي
			الموارد الأخرى (الطارئة)
٥٤٨	٩٧٧	١ ١٦٣	الحكومة
٧٠	١٩٥	١٣٢	القطاع الخاص
١٥٦	١٦٠	٢٨٥	الترتيبات المشتركة بين المنظمات
٧٧٤	١ ٣٣٢	١ ٥٧٩	المجموع الفرعي
٢ ٦٩١	٣ ٥٨٨	٣ ٨٤٣	مجموع الموارد الأخرى
٤ ٠٣٤	٤ ٨٥٣	٥ ١٦٩	مجموع الإيرادات

* تشمل إجمالي الموارد العادية من الحكومات ضرائب الدخل التي تسدها اليونيسيف بالنيابة عن مواطني

الحكومات التي تساهم في الموارد العادية لليونيسيف، والتي ترد في جدول النفقات

** تشمل الإيرادات الأخرى إيرادات الفوائد وخدمات المشتريات ومصادر أخرى

الجدول ٢

إيرادات اليونيسيف حسب المصدر لعامي ٢٠١٤ و ٢٠١٣

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

٢٠١٤	٢٠١٣	٢٠١٤	مصدر الإيرادات
الإيرادات المخططة	الإيرادات الفعلية	الإيرادات الفعلية	
٢ ٣٨٣	٢ ٩٩٣	٣ ١٨١	الحكومات
١ ٢٢٣	١ ٤٣٧	١ ٣٩٧	القطاع الخاص/المنظمات غير الحكومية
٣٤٨	٣٣٤	٤٩٧	الترتيبات المشتركة بين المنظمات
٨٠	٨٩	٩٤	مصادر أخرى
٤ ٠٣٤	٤ ٨٥٣	٥ ١٦٩	المجموع

١٠٢ - وفي عام ٢٠١٤، ساهم ما مجموعه ١٣٥ حكومة في موارد اليونيسيف وبلغ مجموع مساهمات القطاع العام (من الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية والترتيبات المشتركة بين المنظمات) ٣ ٦٧٩ مليون دولار (أكثر من مبلغ ٣ ٣٢٧ مليون دولار في عام ٢٠١٣). وبلغت مساهمات القطاع الخاص (اللجان الوطنية، وفرادي المانحين، والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات) ١ ٣٩٧ مليون دولار (وهو انخفاض عن مبلغ ١ ٤٣٧ مليون دولار

في عام ٢٠١٣)، بما في ذلك الإيرادات البالغة ٤٣ مليون دولار من بيع بطاقات المعايدة وغيرها من المنتجات.

١٠٣ - وبلغت الإيرادات المخصصة للمساعدة الإنسانية ١ ٥٧٩ مليون دولار وتعزى الزيادة البالغة ١٩ في المائة عن مستوى عام ٢٠١٣ البالغ ١ ٣٣٢ مليون دولار في المقام الأول لتمويل حالات الطوارئ الإنسانية في جمهورية أفريقيا الوسطى، والجمهورية العربية السورية، وجنوب السودان، والعراق، والفلبين؛ وأزمة الإيولا وزادت الاحتياجات الإنسانية زيادة مطردة خلال عام ٢٠١٤؛ وزادت احتياجات التمويل من ١ ٢ بليون دولار في كانون الثاني/يناير إلى ١ ٣ بلايين دولار بحلول نهاية عام ٢٠١٤.

النفقات

١٠٤ - اعتباراً من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٢، تم إعداد البيانات المالية لليونيسيف على أساس الاستحقاق الكامل وفقاً للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام وبناء عليه، فإن تفصيل المصروفات البرنامجية حسب مجال النتائج (الجدول ٣) يبين تكلفة الخدمات والسلع الاستهلاكية التي تلقتها اليونيسيف فضلاً عن الإمدادات البرنامجية التي تم تسليمها لشركاء البرنامج خلال عام ٢٠١٤ وبلغت المصروفات البرنامجية في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى ٢ ٣٤٤ مليون دولار، وفي أقل البلدان نمواً ٢ ١٧٩ مليون دولار بنسبتي ٥٧ و ٥٣ في المائة على التوالي.

الجدول ٣

المساعدة البرنامجية المباشرة حسب مجال النتائج، ٢٠١٤
(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

مجال النتائج	الموارد العادية	الموارد الأخرى العادية	الموارد الأخرى الطارئة	المجموع
الصحة	٢٤٩,٣	٧٢٩,٥	٢٥٠,١	١ ٢٢٩,٠
فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز	٣٧,٥	٦٥,٦	٤,٠	١٠٧,١
المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية	١٠١,٣	٢٧٦,٢	٣٤٩,٨	٧٢٧,٤
التغذية	٦٥,٦	١٧٣,٥	٢٤٥,١	٤٨٤,٢
التعليم	١٣٥,٦	٥٠٨,٠	١٨٢,٦	٨٢٦,٢
حماية الطفل	١٤٥,٩	٢١٨,٠	١٥٠,٥	٥١٤,٤
الإدماج الاجتماعي	١٢٥,١	٩٦,٤	٢١,١	٢٤٢,٦
المجموع (مقرب)	٨٦٠,٢	٢ ٠٦٧,٣	١ ٢٠٣,٣	٤ ١٣٠,٨

سادسا - مشروع قرار

إن المجلس التنفيذي،

- ١- يحيط علما بالتقرير السنوي للمدير التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة: الأداء والنتائج لعام ٢٠١٤، بما في ذلك التقرير عن تنفيذ الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات (E/ICEF/2015/5 و E/ICEF/2015/Add 1).
- ٢- يقرر إحالة التقرير المذكور أعلاه إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، مشفوعا بموجز للتعليقات والتوجيهات التي قدمتها الوفود في هذه الدورة.

”تغير خط الأساس لعدد البلدان، من ١٥٧ في إطار نتائج الخطة الاستراتيجية الأصلية، إلى عدد البلدان التي تدعم اليونيسيف فيها برامج في مجالات النتائج ذات الصلة واستُحدث هذا التغيير كجزء من زيادة التركيز على رصد مساهمة اليونيسيف المحددة في النتائج المحققة ولهذا السبب، ليس كل مؤشر هاما في جميع البلدان المستفيدة من البرامج.